

## الفائق في غريب الحديث

هَدَّتَ من الهَدَّة . قال أبو زيد : الهَدَّة بتشديد الدال : صوتٌ ما يقعُ من السماء . والهدأة مهموزة : صوت الحبلى وروى : هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الحلبى . قلص الإزار وقلصته . ويُقال : قميص مقلصٌ ومُتَقَلِّصٌ . سمى ساقى الحرمين بهذه السُّقيا وبأنه ساقى الحجاج بمكة .

قفز ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كُرَّه للمُحَرِّمَةِ النَّسَّابِ وَالْقُفَّازَيْنِ . هما شيء يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ مَحْشُوءٌ بِقُطْنٍ لَهُ أَزْرَارٌ تُزَرَّرُ عَلَى السَّاعِدَيْنِ تَلْبِسُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ تَوْقِيًا مِنَ الْبَرْدِ . وقيل : ضربٌ من الحلبي تتخذها المرأةُ في يديها ورجليها . ومنه تَقْفَزَتُ بِالْحَدِيثِ : إِذَا نَقَشَتْ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا . وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها : إنها رَخَّصَتُ لِلْمُحَرِّمَةِ فِي الْقُفَّازَيْنِ .

قفر قال له رضي الله تعالى عنه يحيى بن يعمر : أبا عبد الرحمن ؛ إنه قد طَهَرَ النَّاسُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ وَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِقَدَرٍ وَإِنَّمَا الْأَمْرُ أُنْفٌ . فقال : إذا لقيتَ أولئك فأخبرهم أنني منهم برئ وأنهم برءاء مني . أي يتطلبونه ويتتبعونه يقال : اقتفرت أثره وتقفرت . قال الفرزدق : ... تَنْدَعَلْنَ أَطْرَافَ الرَّيَاطِ وَذِيَّ اللَّاتِ ... مخافة سهل الأرض أن يتتقفرا ... أُنْفٌ : أي مستأنف لم يسبق به قدر ؛ من الكلاء الأُنْفُ ؛ وهو الوافي الذي لم يُرْعَ منه . قفف العطاردي C تعالى يأتونني فيحملونني كأنني قُفَّةٌ حتى يصعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة . القُفَّةُ : كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ يُجْتَنَى فِيهَا النَّخْلُ وَتَضَعُ فِيهَا النِّسَاءُ غَزَلَهُنَّ وَيُشَبِّهُ بِهَا الشَّيْخَ وَالْعَجُوزَ . فيقال : شيخ كأنه قُفَّةٌ وعجوز كأنها قُفَّةٌ . وفي أمثالهم :